بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تقديم الدكتور / أحمد معبد عبد الكريم

الحمدُ للَّه ربِّ العالمينَ ، والصلاةُ والسلامُ علىٰ مُعلِّم الناسِ الخيرَ ، نبينا وقُدوتِنا محمدٍ صلىٰ اللَّه عليه وعلىٰ آله وصحبِه أجمعين .

« وبعد »

فإنَّ الأخوين الفاضلين : الشيخ طارقُ بن عِوَض اللَّه ، والشيخ خالد الحُصان صاحب «دار العاصمة» ، بالرياض ، قد التقتْ رغبتهُما الصادقةُ في إخراجِ طبعة جديدةٍ محققةٍ لكتاب «تَدْرِيبِ الرَّاوي» تأليفُ الحافظ جَلالِ الدين السيوطي ، المتوفىٰ سنة ٩١١هـ ، وليسَ خافيًا عنهما تعدُّدُ طبعات الكتاب وتحقيقاته الشائعةِ حاليًا بين أيدي طلبةِ العلم ، لكنَّ المحقق هذه المرة - وهو الأخ الشيخ طارق - رجلٌ معروفٌ بعلمِهِ وتضلُّعِهِ في الحديثِ وعلومِهِ ، وقد حَرَص علىٰ أن يكونَ إخراجُ تحقيقهِ للكتابِ ، إخراجًا متميزًا بتعليقاتٍ علميةٍ مفيدةٍ علىٰ مواضعَ متعددة من الكتاب ، رأَىٰ - بحكم خبرتِه - أنها بحاجةٍ إلىٰ تعليقاتٍ ، تُوَضِّح مجملًا أو تُجَلِّي غامضًا ، أو تحل مُشكِلًا ، ومنها مثلًا : زيادةُ الثقةِ وحكمُها ، ومسألةُ التصحيحِ في عصرِ ابنِ الصِلاح ومَن بعدَه .

ثم عَرَض الأخوان الفاضلان هذا الأمرَ علىٰ شخصي الضعيف ، من

باب الاستئناس والمشورةِ ، فحبَّذْتُ رغبتَهُما هذِه ، وطلبتُ إلىٰ الأخِ الشيخ طارق أن يتضمن تحقيقُه للكتابِ ، بجانب تعليقاته المشارِ إليها ، أمرين - :

أحدهما : الاعتناءُ الأكبر بتوثيقِ نصوصِ الكتاب عمومًا ، وذلك بعزوِ كلٍّ منها إلىٰ مصدره الأصليِّ ، أو إلىٰ ما يقومُ مقامَهُ في حالة تعذُّرِه ؛ لأن هذا ركنٌ ركينٌ في تحقيقِ النُّصوصِ عمومًا ، وفيه تظهَرُ خبرةُ المحقِّقِ ، وخلفيتهُ العلميَّة عما يضْطَلِعُ بتحقيقه ، وتَعْظُم الفائدةُ إن شَاءَ اللَّهُ .

الأمرُ الثاني : عملُ فهارسَ فنية متكاملة ، تدلُّ الدارسينَ والباحثِين علىٰ مشتمَلاتِ الكتاب التفصيليةِ ، مثل :

فهرسُ الرواةِ ، والأعلامِ الذِين يرِدُ ذكرُهُم في الكتابِ .

وفِهرسُ الكتبِ التي ورَدَت في الكتابِ ، وذكرُ مؤلِّفيها ، وتواريخِ وَفيَاتِهِمْ .

وفهرسُ المصطلحاتِ الحديثيةِ في الكتابِ ، حيثُ إنَّ كثيرًا من عناوينِ مشتملاتِ الكتاب التفصيلية فيها خفاءٌ وإجمالٌ ، مثل : فائدة ، فائدتان ، فوائد ، تنبيهٌ ، أو تنبيهاتٌ ، تفريعاتٌ ، فروعٌ ، نكتةٌ ، فصلٌ ، هكذا فقط ، دون بيانِ موضوعِ هذا الفصْلِ .

وبالتالي ؛ لا يظهر للقارئِ موضوعاتُ تلك العناوين بدون فِهرسٍ تفصيليٍّ للمصطلحاتِ التي تضمَّنها الكتابُ ، مع وضع المُفهرسِ عُنوانًا في الفِهرسِ لهذه الموضوعاتِ .

فهذه الفهارسُ لم أقفْ علىٰ مَنْ صنَعَها لهذا الكتابِ حتىٰ الآن ، رغم أهميَّتِها التي لا تخفىٰ .

وقد أبدىٰ الأخُ المحقِّقُ استعِدَادَهُ المشكور للوفاء بهذين الأمرينِ في طبعته هذه ، فجزاهُ اللَّهُ خيرًا .

أما تقديمي للكتاب بهذه السطورِ ، فلم أكُنْ أتوقعُ أن يَطلُبَ منِّي الأخوان الفاضلان ذلك ؛ حيث إنَّ كلاًّ منهما معروفٌ في مجالِهِ :

فالأخُ الشيخ طارق ؛ معروفٌ للجميع من خلالِ تحقيقاتِه ومؤلَّفاتِه المتداولةِ داخلَ مصرَ وخارِجها ، وبالتالي لا يحتاجُ عملُه إلىٰ تقديمِ أو تَعْرِيفٍ .

وكذلك «دار العاصمة» بالرياض للنشر والتوزيع ، معروفةٌ داخلَ المملكة العربية السعودية ، وخارَجها ، من خلالِ إصداراتِها المتميزةِ في المؤلفاتِ المعاصِرَة ، أو تحقيقِ التراثِ في علومُ العقيدةِ والشريعةِ والسُّنَّة النَّبويةِ .

كما أن الكتاب المحقَّقَ ، وهو «تَدْرِيبُ الرَّواي» للحافظ جلال الدين السيوطي المتوفىٰ سنة ٩١١هـ يعتبرُ من المؤلفاتِ الواسعةِ الشُّهرةَ ، والجامعةِ في علمِ أصولِ الحديثِ ومصطلِحِهِ .

والمناهجُ الدراسيةُ في هذا العلم بكافَّةِ مستوياتِها ، تَعْتَبِرُ هذا الكتاب مرجِعًا أساسيًّا لها ، حيثُ ينطلِقُ منهُ طلَّابُ المراحِلِ الجامعيَّةِ ، ويرجعُ إليه الدارسُونَ والباحثُونَ في الدراساتِ العُليا الحديثيَّةِ ، ويجدُ الجميعُ في

أُسلوبه سُهولةً أكثر مِن غيرِه ، فيساعِدُهم بذلك علىٰ مزيدٍ من الاستفادَةِ .

لكن ؛ نزولًا علىٰ رغبةِ الأخوينِ الكريمَينِ ؛ المحقِّقِ والناشرِ ، كتبتُ هذه السطورَ تقديمًا لهذه الطبعةِ المتميزةِ بما أسلفتُه من العِنايةِ بتوثيقِ نصُوصِ الكتابِ ، وبالتعليقاتِ العلميةِ للمحقِّقِ ، وبالفهارسِ المتكامِلةِ لتيسيرِ أكبرِ قدرٍ ممكنٍ من الإفادةِ بمشتملاتِ الكتابِ إن شاء اللَّه .

كما أن ما اطلعتُ عليه من الكتاب ، وهو قُرابة نصفه الأول ، لاحظتُ أن الأخَ الشيخ طارق لهُ نظرةُ الخاص في اختيارِ ما اعتمدَهُ في صلبِ النصِّ المحقَّق في بعض المواضِع ، بما هو الصوابُ أو الأوفقُ للمعنىٰ والسياقِ .

ثم إن الشيخَ طارق قد بدَا له أن يُذَيِّلَ كتابَ « التدريبِ » بمختَصَرٍ لهُ ، يُقرِّبُ الاستفادَةَ به للمبتدئينَ ، ويُسعِفُ بالتَّذكرَةِ مَنْ فوقَهم من مُختلفِ المستوياتِ العلميَّة الأخرىٰ .

وبذلك ؛ تجتمع في تلك الطبعة - بمشيئة اللَّهِ - خدمةٌ متكاملةٌ في علم مصطلح الحديثِ ، وأصولِه .

واللَّهَ تعالَىٰ أسألُ أن يُوفِّقَنا جميعًا لخدمَةِ كتابِهِ وسُنَّةِ نبيِّه ﷺ آمين .

وكتبه الراجي عَفْو ربِّهِ

د / أحمد معبد عبد الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إنَّ الحمدَ للَّهِ تَعَالىٰ نَحْمدُهُ ، ونَسْتعينُهُ ونَسْتغفرُهُ ، ونَعُوذُ باللَّهِ تَعَالىٰ مِنْ شُرورِ أَنْفُسِنا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنا ، مَنْ يهدِهِ اللَّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، وأشْهَدُ أنَّ مُحمَّدًا عبدُهُ وَرَسُولُهُ .

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢] .

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١] .

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١]

أمَّا بَعْدُ :

فإنَّ خَيْرَ الكَلام كلامُ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وخَيْرَ الهَدْي هَدْيُ محمدٍ ﷺ ، وشَرَّ الأُمورِ مُحْدثاتُها ، وكُلَّ مُحْدَثةٍ بِدْعةٌ ، وكُلَّ بِدعةٍ ضلالةٌ ، وكلَّ ضلالةٍ فِي النَّارِ .

اللَّهُمَّ صلِّ عَلَىٰ مُحمدٍ ، وَعَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَعَلىٰ أَزْوَاجِهِ وذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا

صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ ، وبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمدٍ ، وَعلىٰ آلِ محمدٍ ، وعلىٰ أَزْواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ ، كما بَارَكْتَ علىٰ آلِ إبراهيمَ ، إِنَّكَ حَميدٌ مجيدٌ .

وبعـدُ :

فهذا كِتابُ «**تَدْرِيب الرَّاوِي في شَرْح تَقْرِيب النَّوَاوِي**» للحافظِ جَلالِ الدِّينِ السيُوطِيِّ ـ رَحِمَهما اللَّهُ تَعالىٰ ـ ، أُقَدِّمُهُ لإِخْواني مِن أَهْلِ العِلْمِ في هذا الثَّوبِ القَشِيبِ ، مُحَقَّقًا ، مُصَحَّحًا ، مَضْبوطًا بالشَّكْلِ ، مُعَلَّقًا عليه بتَعْلِيقاتٍ مُفِيدَةٍ ، مُذَيَّلًا بِفهارِسَ عِلْميَّةٍ .

وإِنِّي لأَرْجو مِنَ اللَّهِ تعالىٰ أَنْ يُعِينَني علىٰ خِدْمَةِ كُتُبِ عُلُوم الحديثِ ومُصْطَلَحِهِ الخدمةَ اللائقَةَ بِها ، حتَّىٰ يكونَ في ذلك عَوْنٌ لإِخْوَاني مِن طَلَبَةِ العِلْمِ لِتَفَهُّمِ هَذا العِلْمِ والتَّبَحُّرِ فِيهِ .

ولم يَكُنْ مَنْهَجي في تَصْحِيحِ الكِتَابِ مُقْتَصرًا علىٰ إِثْباتِ ما في المَخْطوطِ ، بَلْ رَاجَعْتُ كثيرًا مِن نُصوصِ الكتابِ علَىٰ مَصَادِرِها التي عَنْها أَخَذَ السيوطيُّ ، وضَبَطْتُ الكتابَ مُسْتَعينًا بِها ، لا سِيَّما الأسماءُ المُشْتَبِهَةُ والتي كَثيرًا ما يَقَعُ فيها تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ .

كما أَنَّني عَلَّقْتُ علىٰ الكِتابِ بما فَتَح اللَّهُ تعالىٰ بِهِ عَلَيَّ مِن فَوَائدَ وَزَوَائِدَ ، وبعضِ التَّعَقُّباتِ والاستدراكاتِ علَىٰ المؤلِّفِ ، أسألُ اللَّهَ تعالىٰ أَنْ تكونَ مَحلَّ قَبولِ أهلِ العلمِ وخاصَّتِهِ .

كما أسألُه ﷻ أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي هذا ، وأَنْ يَجْعَلَهُ ـ بِفَضْلِهِ وكَرَمِهِ ـ

ذُخْرًا لِي يومَ لِقَائِهِ ، وأن لا يَجْعَلَهُ - برحمتِهِ - وَبَالًا عَلَيَّ ، إِنَّه نِعْمَ المَوْلَىٰ ونِعْمَ النَّصِيرُ .

ولا يَفوتُني أن أقدِّمَ الشُّكْرَ الجَزِيلَ لشَيْخِنَا الفاضلِ وأُسْتاذِنَا المُبجَّلِ الدكتور أَحْمد مِعْبد عَبد الكَريمِ علىٰ ما تفضَّل به عليَّ من وَقْتٍ وجُهْدٍ ، رغْمَ كثرةِ مَشَاغِلهِ وارتباطَاتِهِ ، وعلىٰ ما أَبْداه لي من نُصْحٍ وإِفَادَةٍ ، كانَ لهما الأثرُ الكبيرُ علىٰ الكتابِ وعلىٰ خِدْمته بهذه الصُّورة المَاثِلَةِ .

وقد كان للشَّيخ الفَاضلِ بعضُ التعليقاتِ المفيدةِ ، وبعضُ الترجيحاتِ السَّديدةِ ، قد أَضْفَتْ عَلىٰ العَمَلِ رَوْنقًا وَبَهاءًا ، وقد أَثْبَتُّها في أماكِنِهَا مع الإِشَارة إِلىٰ ذلكَ .

فجزاهُ اللَّه عنَّا خيَر الجزاءِ ، ونَفَع بهِ وبعلمِهِ ، وباركَ فيه ، وفي مالهِ وأهلِهِ وأولادِهِ ؛ إنه سبحانه وليُّ ذلكَ والقادرُ عليه .

وكتب

أبو معـاذ

طارق بن عوض الله بن محمد

القاهرة : ٣٠ شوال ١٤٢٢ هـ

الموافق ١٤ يناير ٢٠٠٢ م

ترجمة الحافظ

جلال الدين السيوطي(١)

هو أبو الفَضْلِ جلالُ الدينِ عبدُ الرحمنِ بنُ الكمالِ أبي بكرٍ بنِ محمدِ ابنِ سابقٍ المصريُّ الخُضَيْرِيُّ الأسيوطيُّ الشَّافعيُّ.

ولدَ بَعدَ المغربِ ليلةَ الأحدِ مستهلَّ رجبٍ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وثمانمائةٍ. نُسِبَ إلىٰ «أسيوط» - بفتح أوله وسكون ثانيه وضم ثالثه -: وهو اسمٌ لمدينة غربي النيلِ من نواحي صعيدِ مصرَ، كما في «مراصد الاطلاع»، ويقالُ لها: سيوط، بغير همز.

وكان أحدُ أجدادِهِ قَدْ بَنَىٰ بها مدرسةً، ووقَفَ عليها أَوْقافًا، وبها وُلِدَ الكمالُ أبو الجلالِ، فَنُسبِ الجلالُ إليها، وله فيها رسالةٌ تُسمَّىٰ «المضْبوط في أَخْبارِ أسيوط»، ومقامة تُسمَّىٰ «المقامة الأسيوطية»، وهي الآن مُحافظةٌ كبيرةٌ.

وأما نسبته «الخُضَيْري» فإلىٰ محلةٍ ببغدادَ، وتُعْرَفُ بـ«سوقِ خُضَيْر»، ولعلَّ أحدَ أجدادِهِ كانَ مِنْهَا، كما ذكرَهُ في «حُسْن المحاضرة».

---

(١) اختصرتها من الترجمة التي كتبها الأستاذ عبد الوهاب عبد اللطيف.
وللسيوطي تراجم حافلة في غير كتاب، منها: «حسن المحاضرة» (١/ ٣٣٦)، و«البدر الطالع» (١/ ٣٢٨).

وأجدادُ السيوطيِّ أهلُ عِلمٍ ورئاسةٍ ووجاهَةٍ، وأبوهُ مِنْ فقهاءِ الشَّافعيةِ، توفي سنة خمسٍ وخمسينَ وثمانِمَائةٍ، وكان ابنُهُ الجلالُ ابنَ خمسِ سنواتٍ، وسبعةِ أشهرٍ، وكان قَدْ وصَلَ في حفظِ القرآنِ إلىٰ سُورةِ التحريمِ.

نشأ الجلالُ يتيمًا، وكانَ الكمالُ بنُ الهمامِ الحنفيُّ صاحب «فتح القدير» ومدرسُ الفقه بالمدرسةِ الشيخونية أحدَ الأوصياءِ عليهِ، كما في «بغية الوعاة».

وظهرت علىٰ السيوطيِّ في صِغَرِهِ مخايلُ الفطنةِ ومَوْهبةُ الذَّكاءِ، فَحَفِظَ القرآنَ وهو ابنُ ثمانِ سنواتٍ، ثم حَفِظَ: «العمدة»، و«المنهاج» الفقهيَّ، و«المنهاج» الأصوليَّ، و«ألفية ابن مالك».

وابتدأ اشتِغَالُهُ بالعلمِ سنةَ (٨٦٤ هـ)، فقرأَ وسمعَ ولازمَ الشيوخَ في أكثرِ الفنونِ.

فأخذَ الفقهَ عن شيخِهِ سراجِ الدينِ البُلقينيِّ، ولازَمَهُ حتىٰ ماتَ، فلازَمَ وَلَدَهُ عَلَمَ الدينِ المتوفىٰ سنةَ (٨٦٨ هـ) فسمع منه مِن «الحاوي الصغير» ومن «المنهاج» ومن «التنبيه» و«شرح المنهاج»، و«الروضة».

وأخذَ الفرائضَ عن: شهابِ الدينِ الشارمساحي، ولازم الشرفَ المناويَّ أبا زكريا يحيىٰ بنَ محمدٍ، جدَّ عبدِ الرءوفِ شارحِ «الجامع الصغير»، وتوفي الشرفُ سنة (٨٧١) فقرأَ عليه «شرح البهجة»، ومن «تفسير البيضاوي».

ولازَمَ في العربيةِ والحديثِ تقيَّ الدينِ الشمنيَّ الحنفيَّ المتوفىٰ سنةَ (٨٧٢) أربعَ سنواتٍ .

ثم لازمَ الشيخَ محيي الدين محمدَ بن سليمان الروميَّ الحنفيَّ أربعَ عشرةَ سنةً ، فأخذَ عنه التفسيرَ والأصولَ والعربيةَ والمعاني .

وحَضَرَ علىٰ سيفِ الدين الحنفيِّ دُرُوسًا من « الكشاف » و« التوضيح » و« تلخيص المفتاح » و« شرح العضد » .

وأخذ عن الجلالِ المحليِّ المتوفىٰ سنة (٨٦٤) وعن العزِّ الكنانيِّ أحمدَ بنِ إبراهيمَ الحنبليِّ ، ولما عَرَضَ عليه مَحَافِيظَهُ كنَّاه « بأبي الفضل » . وعن الزينِ العقبيِّ المتوفىٰ سنةَ (٨٥٢ هـ) . وعن البرهانِ إبراهيمَ بنِ عمرَ البقاعيِّ الشافعيِّ المتوفىٰ سنة (٨٨٥ هـ) .

وقرأ « صحيح مسلم » و« الشفا » و« ألفية ابن مالك » و« التسهيل » و« التوضيح » و« مغني الخبَّازي » في أُصولِ الحنفيةِ علىٰ الشمس السيراميِّ ، و« ألفية العراقي » في المصْطَلحِ ، وقرأ علىٰ الشارمساحيِّ الفرائض والحسابَ .

وأُجيز بتدريسِ العربيةِ مستهلَّ سنة (٨٦٦ هـ) . وفي تلكَ السنةِ ابتدأ تأليفه ، وأولُ ذلكَ : تأليفٌ في الكلام علىٰ الاستعاذةِ والبسملةِ من عدةِ علومٍ ، يُسمَّىٰ « رياض الطالبين » قَرَّظَهُ له شَيْخُهُ عَلَمُ الدينِ البلقينيُّ .

وأجيزَ بالإفتاءِ وتدريسِ عامةِ العلومِ سنةَ (٨٧٦ هـ) ، وكان أَفْتَي مستهلَّ سنة (٨٧١ هـ) ، وعقَدَ إملاءَ الحديثِ سنةَ (٨٧٢ هـ) ، وقَرَّظَ له

شيخُهُ تقيُّ الدينِ الشمنيُّ ما ألفه في «شرحِ ألفيةِ ابنِ مالكٍ» و«جمع الجوامعِ» في النحوِ، الذي شَرَحه في «همع الهوامِعِ»، وهو يدلُّ علىٰ سعةِ اطلاعِهِ.

ورَحَلَ إلىٰ: الشامِ، والحجازِ، واليمنِ، والهندِ، والمغربِ، وبلادِ التكرورِ، وإلىٰ المحلة ودمياطَ والفيومِ من المدنِ المصرية.

وحجَّ وشرِب ماءَ زمزم لأمورٍ منها: أن يصلَ في الفقهِ إلىٰ رتبةِ الشيخِ سراجِ الدين البلقينيِّ، وفي الحديثِ إلىٰ رتبةِ الحافظِ ابنِ حجر العسقلانيِّ.

وللسيوطيِّ شيوخٌ بلغَ بهم تليمذُهُ الداوديُّ ـ ممن أجازهُ أو قرأ عليهِ أو سمع منهُ ـ أحدًا وخمسينَ ومائةً. وللسيوطيِّ معجمٌ كبيرٌ بأسماءِ شيوخِهِ يُسمىٰ: «حاطب ليلٍ وجارف سيلٍ»، ومعجمٌ صغيرٌ يسمىٰ «المُنتقىٰ»، ومعجمٌ في مروياتِهِ يُسمَّىٰ «زاد المسير في الفهرست الصغير». ويبلغُ عددُ شيوخِهِ الذين ذكرهم في معجمه خمسين شيخًا.

وكان السيوطيُّ صاحبَ فنونٍ وإمامًا في كثيرٍ من العلومِ، ورُزِقَ التبحُّر في سبعةِ علومٍ، كما ذكره في «حسن المحاضرة»: التفسيرُ، والحديثُ، والفقهُ، والنحو، والمعاني، والبديعُ علىٰ طريقة العربِ والبلغاء، لا علىٰ طريقة العجمِ وأهل الفلسفة.

والسيوطيُّ قد كمُلتْ عنده أدواتُ الاجتهادِ وحَصَّلَ علومَهُ، وذكرَ ذلكَ عن نفسهِ في «حسن المحاضرة»، وفي «الرد علىٰ من أخْلَدَ إلىٰ الأرض»، وفي «طرز العمامة»، وفي «مسالك الحنفا» قال: «ولو شئت

أن أكتبَ في كلِّ مسألةٍ مصنفًا بأقوالها وأدلَّتها النقليةِ والقياسيةِ ، ومداركِهَا ونقوضِهَا ، وأجوبتِهَا ، والموازنةِ بين اختلافِ المذاهبِ فيها لقدرتُ علىٰ ذلك ، من فضلِ اللَّهِ تعالىٰ ، لا بحولي ولا بقوتي » .

وكان سريعَ الكتابةِ حاضرَ البديهةِ ، صحيحَ العقيدةِ ، متواضعًا قَنوعًا عابدًا لا يقبلُ جوائزَ الأمراءِ والملوكِ ، وقد أهدىٰ له السلطانُ الغوريُّ خصيًّا وألف دينار ، فردَّ الألفَ ، وأخذَ الخصيَّ فأعتقَهُ وجعله خادِمًا في الحجرةِ النبويةِ بالمدينةِ ، وقال لقاصدِ السلطانِ : « لا تعد فتأتينا بهديةٍ قطُّ ؛ فإنَّ اللَّهَ سبحانَهُ وتعالَىٰ أغنانَا عن مثلِ ذلكَ » .

أفتىٰ السيوطيُّ في النوازِلِ ، وخرج الحوادثَ علىٰ أصولِ الإمامِ الشافعيِّ ، وألَّفَ في أكثرِ الفنونِ وأجادَ وسارتْ فتاواه ومؤلفاتُهُ مسيرَ الشمسِ في النهارِ ، ورُزِقَ القبولَ من علماءِ الأمصارِ ، وقد ذَكَرَ في « المقامة المزهرية » المسماةِ « بالجنح إلىٰ الصلح » أنَّه تصدَّىٰ للإفتاء سبع عشرة سنة ، وبقيَ في التدريس والإفتاء إلىٰ أن بلغَ من العمرِ أربعينَ سنةً . وبعد ذلك اعتذرَ وتركَ التدريسَ والإفتاءَ ، وتجرَّدَ للعبادةِ وتحرير مؤلفاتِهِ ، وألَّفَ رسالةً تُسمَّىٰ « التنفيس في الاعتذار من ترك الإفتاء والتدريس » ، وَذَكَر في مَقامَتِهِ « الاستنصار بالواحدِ القهَّارِ » أنَّهُ قاسَىٰ كثيرًا من جراءِ الفتوىٰ ؛ حتَّىٰ نالَهُ بسببِ ذلكَ ما يصلحُ أن يكونَ عُذرًا له وأنَّه لا يُفْتي أبدًا ، ولا يجيبُ سائلًا عن مسألةٍ ، وذكر ذلك في « تنوير الحوالك » في شرح الموطإ ، وفي « المقامةِ اللؤلؤية » . وسكن جزيرةَ الروضةِ المسماة اليومَ بالمنيلِ . ووقفَ كتبَهُ علىٰ أهلِ العلمِ وطلبته .

وكان له شعرٌ ونظمٌ لكثيرٍ من العلومِ ، وأكثرُ شعرِهِ في الدرجةِ المتوسطةِ .

وباركَ اللَّهُ للسيوطيِّ في عمرِهِ ووقْتِهِ ، فألَّفَ في كلِّ فنٍّ ، وكان في بعضِ المؤلفاتِ نسيجَ وحدِهِ ، كما يظهر ذلكَ من كتابه : «الدر المنثور في التفسير بالمأثور» ، ومن «الأشباه والنظائر» النحوية ، ومن «همع الهوامع شرح جمع الجوامع» في النحو ، ومن «جمع الجوامع» أو «الجامع الكبير» في الحديث ، وما وقعَ في بعضِ مؤلفاتِهِ من شيءٍ يحتاجُ إلىٰ تحريرٍ ؛ فذلكَ شأنُ المكثرينَ من التأليفِ من مثلِ أبي الفرجِ ابنِ الجوزيِّ وغيره .

وقد كان السيوطيُّ في أولِ أمرِهِ ملخصًا ومختصرًا ؛ ولعلَّ ذلك كان من الأسبابِ في اتساعِ أُفُقِهِ وإمعانِهِ في كثيرٍ من المسائلِ ، ثم انتهىٰ أمرُهُ إلىٰ الاستقلالِ في التأليفِ والتجويدِ والتحريرِ .

وقد بلغتْ مؤلفاتُهُ حينَ ألَّفَ كتابَهُ «حسن المحاضرة» نحوًا من ثلاثمائة مؤلَّفٍ ، ما بين كبيرٍ في مجلدٍ ، وصغيرٍ في كراريس وفي أَوْراق ، بل وفي صفحاتٍ ، بَلْ وفي صفحةٍ .

وقد ذكر تلميذه الداودي المالكي أنها زادت علىٰ خمسمائة مؤلف ، وذكر ابن إياسٍ أنها بلغت سِتمائة مؤلَّفٍ ، وذلك بعدَ تأليفه «حسن المحاضرة» ، وقد سردَ السيوطيُّ مؤلَّفاتِهِ في ذلك الوقتِ ، وذكرَ غيرُهُ ما زاد بعدَ ذلك ، وهي في كلِّ الفُنُونِ ، والذي يَعْنِينا منها هنا ما كان في علمِ أصولِ الحديث وأنواعِهِ من علمِ الرِّجالِ والمُصْطلحِ وما يتعلَّقُ بالإسنادِ .

فَلَهُ في ذلك : «عينُ الإصابَةِ في معرفَةِ الصَّحابَةِ» ، و«دَرُّ السَّحابةِ فيمن دخل مِصر من الصحابةِ» وأَلْحَقها بكتابه «حسن المحاضرةِ» ، و«إسعافُ المبطإِ برجالِ الموطإِ» ، و«تقريبُ الغريب» ، و«المَدْرج إلىٰ المُدْرج» ، و«تذكرةُ المُؤتَسي من حديث من حدَّث ونسي» ، وجزء في «أسماءِ المدَلِّسينَ» ، و«اللمع في أسماءِ من وضع» ، و«الرَّوْض المكللُ والورْدُ المعللُ في المُصطلحِ» ، و«من وافقتْ كُنيتُهُ كنيةَ زوجتِهِ من الصحابة» ، و«زوائد الرجال علىٰ تهذيبِ الكمالِ» ، و«التهذيبُ في الزوائدِ علىٰ التقريب» ، و«طبقاتُ الحُفَّاظِ» ، و«ذيلُ طبقاتِ الحفاظِ» للذهبي ، و«كشفُ النقابِ عن الألقابِ» ، و«تحفة النابهِ بتخليص المتشابهِ» ، و«لبُّ اللُّبابِ في تحريرِ الأنساب» ، و«مِفتاحُ الجنة في الاعتصامِ بالسُّنةِ» ، و«قطر الدُّرَرِ في شرح ألفية العراقي في علم الأثرِ» ، و«البَحْرُ الذي زَخر في شرحِ ألفيةِ الأثر» شرحٌ علىٰ ألفيَّتِهِ لم يَتمَّ .

وله : «التعريف بآداب التأليفِ» ، و«الفارق بينَ المؤلفِ والسارقِ» ، وغيرُ ذلك من المؤلَّفاتِ التي انتفَعَ بها مَن بعدهُ من العلماءِ .

وقد تَخَرَّجَ بالسيوطيِّ أئمةٌ وكثيرٌ من الفُضلاءِ ، وكان خاتمَ الحفَّاظِ ، وكان صاحبَ عبادةٍ وكراماتٍ ، ﷺ وأرضاهُ .

تُوفِّي السيوطيُّ سَحَرَ ليلةِ الجمعةِ تاسعَ عَشَرَ من شهر جمادىٰ الأُولىٰ من سنة (٩١١ هـ) كما ذكرهُ الشَّعرانيُّ في ذَيْلِ طَبَقاتِهِ ، وصَلَّىٰ عليه الشعرانيُّ بالرَّوْضةِ عَقِبَ صلاةِ الجمعةِ ، بجامعِ الشيخِ أحمدَ الأباريقيِّ ، ثمَّ صلَّىٰ عليه خَلْقٌ كثيرٌ مرَّةً ثانيةً بالجامعِ الجديدِ في مِصْرَ العتيقةِ .

وكان قد مَرِضَ سبعةَ أيامٍ بوَرَمٍ شديدٍ في ذراعِهِ الأيسرِ وأتمَّ إحدىٰ وستينَ سنةً وعشرةَ أشهُرٍ وثمانيةَ عَشَرَ يومًا.

* * *

ترجمة الإمام النووي

صاحب «التقريب»(١)

الشيخُ مُحيي الدين النَّوويُّ، يَحيىٰ بنُ شَرَفِ بن مِرَىٰ بنِ حَسَن بنِ حسينِ بنِ جُمعة بن حِزامِ الحِزاميُّ العالمُ، مُحْيي الدينِ أبو زكريا النَّوويُّ ثم الدمشقيُّ الشافعيُّ العلامةُ، شيخ المذهبِ، وكبيرُ الفقهاءِ في زمانِهِ.

وُلِد بنوَىٰ سنةَ إحدىٰ وثلاثين وستِّمائةٍ، ونَوَىٰ قريةٌ من قُرَىٰ حَوْران.

وقد قَدِمَ دمشق سنة تسع وأربعين، وقد حفظَ القرآنَ، فشرَعَ في قراءةِ «التنبيه»، فيقال: إنه قرأه في أربعةِ أشهر ونصف، وقرَأ ربعَ العِباداتِ من «المهذبِ» في بقيةِ السَّنةِ.

ثم لَزِمِ المشايخَ تصحيحًا وشرحًا، فكان يقرأُ في كلِّ يومٍ اثنَي عشَرَ درسًا علىٰ المشايخِ.

ثم اعتَنَىٰ بالتَّصْنيفِ، فجمعَ شيئًا كثيرًا، منها ما أكمَله ومنها ما لم يُكْمِلْه:

فمما كمُل «شرحُ مسلم» و«الرَّوضةُ» و«المِنهاجُ»، و«الرِّياضُ»،

---

(١) من «البداية والنهاية» (١٧/٥٣٩ - ٥٤١)

وللإمام النووي ترجمة أيضًا في «طبقات الشافعية الكبرىٰ» (٩/٣٩٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/١٤٧٠).

و«الأذكارُ» و«التِّبيانُ»، و«تحريرُ التنبيه وتصحيحُهُ»، و«تهذيبُ الأسماءِ واللغاتِ»، و«طَبَقاتُ الفُقهاءِ» وغيرُ ذلك.

ومما لم يُتْمِمْه ولو كمُلَ لم يَكُنْ له نظيرٌ في بابِهِ ـ «شرحُ المهذَّبِ» الذي سمَّاه «المجموع»، وصل فيه إلىٰ كتابِ الرِّبا، فأبدَعَ فيه وأجاد وأفاد، وأحسنَ الانتِقادَ، وحرَّر الفقهَ فيه في المذهبِ وغيرِهِ، وحرَّر فيه الحديثَ علىٰ ما يَنْبَغي، والغريبَ واللغةَ وأشياءَ مهمةً لا تُوجَدُ إلا فيه، وقد جعَله نُخْبةً علىٰ ما عنَّ له، ولا أعرفُ في كتب الفقهِ أحسنَ منه، علىٰ أنه محتاجٌ إلىٰ أشياءَ كثيرةٍ تُزادُ فيه وتُضافُ إليه.

وقد كان من الزَّهادةِ والعبادةِ والورعِ والتَّحَرِّي والانجماعِ عن الناسِ علىٰ جانبٍ كبيرٍ، لا يقدِرُ عليهِ أحدٌ من الفقهاءِ غيرُهُ، وكان يصومُ الدهرَ ولا يجمعُ بين إدامَيْن، وكان غالبُ قوتِهِ ممَّا يحمِلُهُ إليه أبوه من نَوَىٰ.

وقد باشَرَ تدريسَ الإقباليةِ نِيابَةً عن ابنِ خَلِّكانَ، وكذلك ناب في الفلكيةِ والرُّكنيةِ، ووليِ مشيخةَ دارِ الحديث الأشرفيةِ، وكان لا يُضيِّعُ شيئًا من أوقاتِهِ، وحجَّ في مدة إقامتِهِ بدمشقَ.

كان يأمرُ بالمعروفِ وينهَىٰ عن المنكرِ للملوكِ وغيرهم.

تُوُفِّي في ليلةِ أربعٍ وعشرين من رجبٍ من هذه السنةِ بنَوَىٰ، ودُفِنَ هناك، رحمهُ اللّٰهُ وعفَا عنَّا وعنهُ.

* * *

وصف الأصول الخطية

اعْتَمَدْتُ في تَحْقيقِ الكتابِ على أَصْلينِ خَطِّيَّيْنِ، وهاكَ وَصْفَهُمَا:

النُّسخةُ الأُولىٰ (م):

وهي مِن مخطوطاتِ دارِ الكُتُبِ المصريةِ، تحتَ رقم (١٣٣) مصطلح حديث.

وفي آخرها:

«وكان الفَراغُ مِن نَسخِهِ يومَ الأربعاءِ ثاني عَشَرَ مِن شهرِ ربيعِ الأوَّلِ... علىٰ يَدِ أضعفِ عبادِ اللَّهِ وأفقرِهِم إليهِ وإلَىٰ عفوِهِ جرابرد النَّاصِريِّ الحَنَفيِّ من الأشْرَفيةِ، علَّقَه لنفسِهِ ولمن شاء اللَّهُ مِن بعدِهِ، حامِدًا مُصَليًا مُسَلِّمًا مُحَسْبِلًا مُحَوْقِلًا».

وفي الحاشِيةِ:

«الحمدُ للَّهِ، بلَغَ مُقابَلَة بقراءةِ مالِكِهِ وكاتبِ بعضِهِ الفقيرِ إلىٰ اللَّهِ تعالىٰ الرَّاجِي عَفْوَ ربِّهِ الكريم جرابرد النَّاصِريِّ الحَنَفيِّ، لَطَفَ اللَّهُ بِهِ بلُطْفِهِ الخفيِّ، وبالمُسلمينَ، آمين.

وَوَقَعَ الفراغُ منهُ يومَ... من شهرِ ربيعِ الأوَّلِ... أحسنَ اللَّهُ عُقباها. آمين».

وهي تَقَعُ في (٣٢٦) ورقة.

وهي نسخةٌ جيدةٌ ، قليلةُ الأَخْطَاءِ .

وَرَمَزْتُ لها بالرَّمْزِ (م) .

النُّسخَةُ الثَّانيةُ (ص) :

وهي نسخةٌ مُصَوَّرةٌ مِن مكتبَةِ الأَحْقَافِ مجموعة رباط ، وقد حَصَلْتُ علىٰ صُورةٍ منها من مَعْهَدِ المخطوطاتِ العربيَّةِ .

وهي بقلمِ نسخيٍّ حسنٍ ، كتبَهَا خيرُ الدِّينِ بنُ محمدِ بنِ بكتوت ، سنة (٩٨٦ هـ) ، وبِأَوَّلها تَمَلُّكَاتٌ منها ما يعودُ إلىٰ سنةِ (١٠٢١ هـ) .

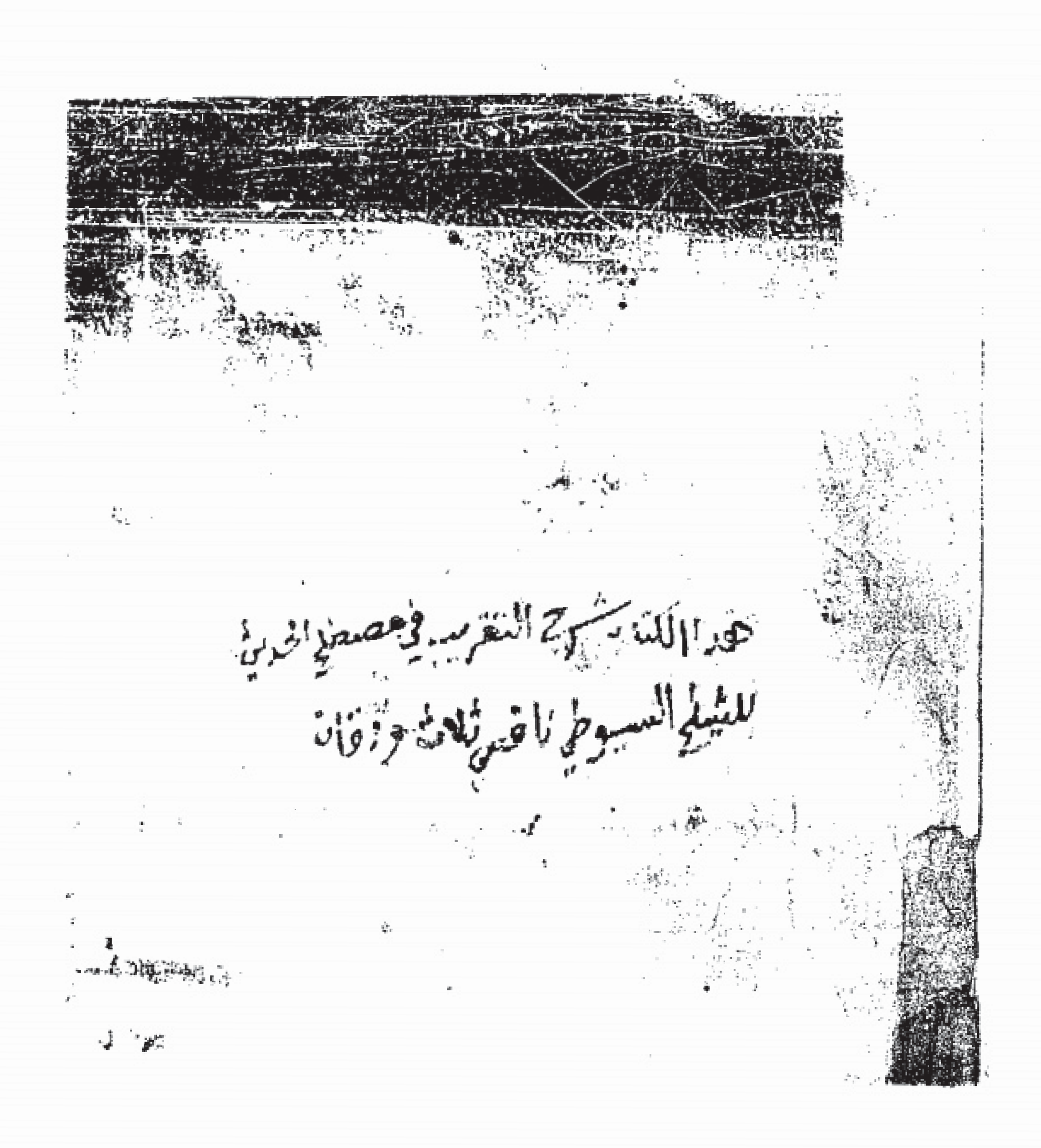
كُتِبَ مَتْنُها بالحُمْرَةِ ، وبها أَثَرُ أَرَضَةٍ وبعضُ تَقصفٍ وترميمٍ .

تقع في (١٥٣) ورقة .

وهي نُسخةٌ كثيرةُ الأخطاءِ ؛ مِن تصحيفٍ وسقطٍ ، ولذا لم أُشر إلىٰ خلافِها كثيرًا ، لا سيَّما إذا كان الخطأُ واضحًا .

ورَمَزْتُ لها بالرَّمْزِ (ص) .

❊ ❊ ❊


هذا الكتاب شرح التقريب في مصطلح الحديث
للشيخ السيوطي ناقص ثلاث ورقات

طرة م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل أسباب من انقطع إليه موصولة ورفع

مقام الواقف ببابه وآتاه مناه وسؤله وأدرج في زمرة أحباب

من لم تكن نفسه بزخارف المبطلين معلولة وأشهد أن لا إله

إلا الله وحده لا شريك له شهادة بيد الإخلاص مشمولة

وإلى الملكوت الأعلى صاعدة مقبولة وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده

ورسوله الذي بلغ من إكمال الدين مأموله وأوتي جوامع

الكلم فنطق بجواهر الحكم وفاحت من حدائق أحاديثه في

الخافقين شذا أزهارها المطلولة صلى الله عليه وسلم وعلى

آله وصحبه ذوي الأصول الكريمة والأمجاد المأثولة أما

بعد فإن علم الحديث رفيع القدر عظيم الفخر شريف الذكر

الذكر لا يعتني به إلا كل حبر ولا يحرمه إلا كل غمر ولا تفنى

محاسنه على ممر الدهر وكنت إلى لجة قاموسه حيث وقف غيري بشاطئه ولم أكتف بورد مجاريه حتى بقرت عن منبعه

غيري بشاطئه ولم أكتف بورد مجاريه حتى بقرت عن منبعه

ومناشيه وقلت لمن على الراحة عول : متمثلا بقول الأول

نبني

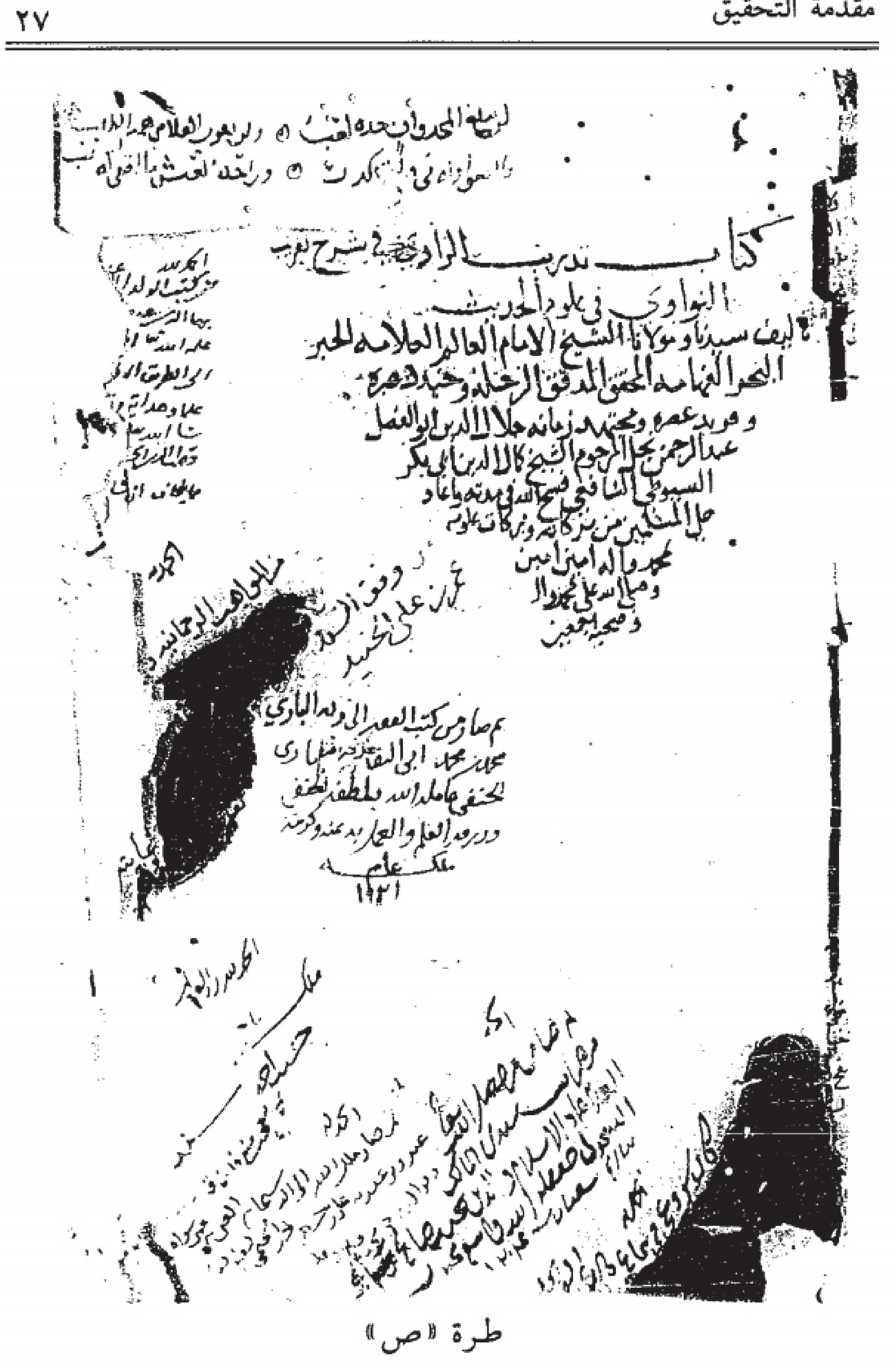
الصفحة الأولى من «م»

حسنات وانه لا ظلم عليك فتخرج الله بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول عز
وجل إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت
السجلات وثقلت البطاقة وقال حمزة لا نعلم أحدا روى هذا
الحديث غير الليث بن سعد وهو من أحسن الحديث وقال أبو الحسن
لما أملى علينا حمزة هذا الحديث صاح غريب من الحلقة صيحة فاضت نفسه
معها قلت هذا صحيح أخرجه الترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك
وابن ماجه عن محمد بن يحيى عن ابن أبي مريم كلاهما عن الليث فوقع لنا عاليا به
وزاد الترمذي في آخره ولا يثقل مع اسم الله شيء وقال هذا حديث حسن
غريب وأخرجه الترمذي أيضا عن قتيبة عن ابن لهيعة عن عامر بن يحيى
نحوه وقلت يرد قول حمزة ما رواه غير الليث وأخرجه الحاكم في المستدرك
من رواية يونس بن محمد عن الليث وقال صحيح على شرط مسلم فقد احتج بأبي
عبد الرحمن الحبلي عن ابن عمرو وعامر بن يحيى مصري ثقة احتج به مسلم أيضا
والليث إمام ويونس المؤدب ثقة متفق على الاحتجاج به في الصحيحين انتهى
ورجال الإسناد الذي سقناه منا إلى عبد الله بن عمرو كلهم مصريون والله أعلم
قال المؤلف رحمه الله تعالى آخر شرح التقريب ولله الحمد والمنة
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل
وكان الفراغ من نسخه يوم الأربعاء ثاني عشر شهر ربيع الأول [illegible]
على يد أضعف عباد الله وأفقرهم إليه والي عفو [illegible] الناصري الحنفي [illegible]
علقه لنفسه ولمن شاء الله من بعده حامدا مصليا مسلما محسبلا محوقلا

حدثنا

[illegible]
بلغ مقابلة بقراءة مالكه
وكاتب بعض العصر
إلى الله تعالى الراجي عفو
ربه الكريم [illegible]
الحنفي لطف الله به [illegible]
[illegible] المسلمين آمين
ووقع الفراغ منه يوم
[illegible] ربيع الأول
أحسن الله عاقبتها

الصفحة الأخيرة من «م»


كتاب تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي في علوم الحديث
تأليف سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة المحقق المدقق الرحلة وحيد دهره وفريد عصره ومجتهد زمانه جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن نجل المرحوم الشيخ كمال الدين أبي بكر السيوطي الشافعي فسح الله في مدته وأعاد على المسلمين من بركاته وبركات علومه
بمحمد وآله آمين
وصلى الله على محمد وآله
وصحبه أجمعين

طرة «ص»

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله الذي جعل أسباب من انقطع إليه موصوله، ورفع مقام الواقف ببابه وسؤله، وأدرج في زمرة أحبابه من لم تكن نفسه بزخارف الدنيا مشغولة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تبرد الأحشاء من غلوله، ولا تكون الأعمال صالحة مقبولة، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله، الذي بلغ به من كان الدين مأموله، وأوتي جوامع الكلم فنطق بجواهر الحكم، وفاحت من حدائق أحاديثه في الخافقين شذا أزهارها المطلولة، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ذوي الأنوار المشرقة والأمجاد المأثورة.

أما بعد، فإن علم الحديث رفيع القدر، عظيم الفخر، شريف الذكر، لا يعتني به إلا كل حبر، ولا يحرمه إلا كل غمر، ولا تفنى محاسنه على ممر الدهر، وكنت ممن عبر إلى لجة قاموسه بحيث وقف غيري بشاطئه، ولم أرد الكتف بورود مجاريه حتى تعرفت عن منبعه ومناشئه، ووقفت لمن على الرحلة عول، متمثلا بقول الأول: لسنا وإن كنا ذوي حسب يوما على الأحساب نتكل، نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا، مع ما دعاني الله تعالى إليه من العلوم كالتفسير الذي لم يطلع على فهم الكتاب العزيز وعلومه الذي لم يسبق إليه [illegible] الوجيز، والفقه الذي من جهله فاتته الرفعة والتمييز، واللغة التي عليها مدار فهم السنة والقرآن، والنحو الذي يفتضح فاقده بكثرة الزلل، ولا يصلح للحديث اللحان، إلى غير ذلك من علوم المعاني والبيان، التي هي لبلاغة الكتاب والحديث تبيان، وقد ألفت في كل ذلك مؤلفات، وحررت فيها قواعد وفوائد، ولم أر كثيرا ممن يدعي الحديث بغير علم، وقصارى أمره كثرة الرواية عن شيخ ومجيز، غير ملتفت إلى معرفة ما يحتاج المحدث إليه أن يجوزه، ولا ملتفت إلى البحث عما يمنع أو يجوز، ثم ظن الانفراد بجميع الكتب والضن بها على طلابها، فهو كالحمار يحمل أسفارا عاريا عن الانتفاع بخطابها، إن سئل عن مسألة في الحديث لم يهتد إلى جوابها، أو عرضت له مسألة في دينه لم يعرف خطأها من صوابها، أو تلفظ بكلمة من الحديث لم يأمن أن يزل في إعرابها، فصار بذلك ضحكة للناس وهزأة للساخرين، والله تعالى حسبي وهو خير الناصرين، هذا وقد طالما قيدت في هذا الفن فوائد وزوائد، وعلقت نوادر وشوارد، وكان يخطر ببالي جمعها في كتاب ونظمها في عقد ليتنفع بها الطلاب، فرأيت كتاب التقريب والتيسير لشيخ الإسلام الحافظ ولي الله تعالى أبي زكريا النواوي، كتابا جليل القدر وعلا قدره، وكثرت فوائده، وعزت للطالبين موارده، وهو مع جلالته وجلالة صاحبه، وتطاول هذه الأزمان من حين وضعه لم يتصد أحد إلى وضع شرح عليه، ولا التفت إليه، فقلت لعل ذلك فضل ذخره الله لمن يشاء من العبيد

الصفحة الأولى من «ص»

عن قتيبة عن ابن لهيعة عن دراج بن يحيى نحوه وبه يرد قول حمزة ما رواه عن الليث
وأخرجه الحاكم في المستدرك من رواية يونس بن محمد عن الليث وقال صحيح على شرط
مسلم فقد احتج بأبي عبد الرحمن الحبلي عن ابن عمرو ودراج بن يحيى مصري ثقة احتج به مسلم أيضًا
والليث إمام ويونس المؤدب ثقة متفق على إخراجه في الصحيحين انتهى ورجال الإسناد
الذي سقناه منا إلى عبد الله بن عمرو كلهم مصريون والله أعلم. ه. آخر
شرح التقريب ولله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك يوم الاثنين المبارك
خامس عشرين جمادى الأولى من شهور سنة
٩٨٦ على يد الفقير جار الدين بن محمد ابن بكوت
غفر الله له ولوالديه ولجميع
المسلمين بالعفو آمين وصلى
الله على محمد وآله
وصحبه وسلم

الصفحة الأخيرة من «ص»